عيد ميلاد الغربة

كيفَ أَطفأتِ يا رفيفَ فؤادي

دونَ باباكِ شَمعةَ الميلادِ؟

إنَّ روحي في الحفلِ حولَكِ غنَّتْ

هلْ سمعتِ الحنينَ في إنشادي؟

ها أنا لا أراكِ إلاّ خيالاً

فمتى تَنجلي همومُ البِعادِ؟

يا ابنتي لا يَضِقْ فؤادُكِ بالبُعدِ

فإنّي أرى دنوَّ المُرادِ

ولعلَّ الذي نُمنِّيهِ نلقاهُ

وإنْ زارَ بَعدَ طولِ عِنادِ

22-4-1996